رأس اجتماعا لأعضاء اللجنة العامة للمؤتمر والحكومة .. نائب الرئيس :

تواصلت هاتفيا مع فخامة الرئيس وهو في تحسن وسيعود إلى أرض الوطن قريبا

نحث مؤسسات الدولة على الاستمرار في أداء مهامها لخدمة الشعب وترسيخ الأمن والاستقرار

صنعاء / سبأ:

ترأس الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً مشتركاً للجنة العامة للمؤتمر ومجلس الوزراء.

وفي بداية الاجتماع طلب نائب رئيس الجمهورية الوقوف لتلاوة الفاتحة على أرواح شهداء الاعتداء الإجرامي الغادر على مسجد النهدين بدار الرئاسة وكل الشهداء الأبرار الذين استشهدوا في كل مواقع أداء الواجب الوطني المقدس من أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين في مواجهتهم للعناصر الإجرامية الخارجة على القانون والمعادية للدولة والأمن والاستقرار في أمانة العاصمة صنعاء وبعض محافظات الجمهورية والتضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن يمن بالشفاء العاجل على الجرحى والمصابين في ملحمة الإباء والولاء الوطني الصادق لله والوطن والثورة والوحدة والجمهورية والفداء البطولي والتضحية الغالية من اجل انتصار الشرعية الدستورية والحفاظ على الأمن والاستقرار.

الشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن سيظلون القوة الفاعلة التي تحرس الإنجازات والمكاسب

الاجتماع المشترك:

الاعتداء الغادر جريمة استهدفت اغتيال شرعية النظام وقدسية قيم الإيمان والحياة الديمقراطية

التأكيد أن اليمن بحاجة لإصلاحات عميقة تشارك فيها كل القوى السياسية والشبابية دون استثناء

التشديد على ضرورة العمل من أجل تثبيت وقف إطلاق النار والالتزام بإنهاء المظاهر المسلحة

وتحدث نائب رئيس الجمهورية في الاجتماع بكلمة مهمة أبلغ في مستهلها الجميع بأنه تواصل مساء الأحد وصباح الاثنين هاتفياً مع الرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية، مؤكداً أن فخامته في تحسن وتعاف كبيرين، وأنه سيعود إلى أرض الوطن خلال الأيام القادمة.

وأكد نائب الرئيس أن الوطن كله بخير لأن الدولة اليمنية قائمة على أسس راسخة لا يمكن أن تتزعزع، بناها وشيد صروحها فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية ومعه كل الوطنيين الشرفاء المخلصين لوطنهم وللقيم والمبادئ الدستورية ولتطلعات شعبنا اليمني المشروعة.

وقال:«إن الشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن سيظل القوة الفاعلة والمتنامية التي تحرس كل ما تحقق من إنجازات ومكاسب وأن وطن الثاني والعشرين من مايو بخير لأن قائد مسيرته الوطنية والديمقراطية بخير وفي رعاية الله وحفظه، وأن كل مؤسسات الدولة المركزية والمحلية مستمرة في أداء مسئولياتها بكل ما تقدر عليه برغم جسامة التحديات ومخاطر أعمال التخريب والفوضى والتدمير التي تواجهها».

وحث نائب رئيس الجمهورية بهذا الصدد كافة مسئولي الدولة وبخاصة السلطات التنفيذية والحكومة بأن يواصلوا عطاءهم وانضباطهم وإنتاجيتهم في خدمة الشعب ورعاية مصالحه والاهتمام بمعيشته اليومية وتذليل الصعوبات وتوفير كافة المتطلبات الخدمية والسلعية وفي مقدمة ذلك ترسيخ الأمن والاستقرار واستعادة الطمأنينة العامة في كل ربوع الوطن.

واستعرض نائب الرئيس أهم نتائج اتصالاته ولقاءاته مع المسئولين بالدول الشقيقة والصديقة الذين يتابعون بعناية خاصة تطورات الأوضاع في اليمن ويشاطروننا القلق عليها، كما أطلع الاجتماع على القرارات التي تم اتخاذها بالنسبة للجان العاملة على الصعيدين المركزي والمحلي وبالمجالات الأمنية والاقتصادية وغيرها.

وقد أدان الاجتماع جريمة الاعتداء الغادر الذي استهدف فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة، وأعتبره عملاً إجرامياً لم يسبق له مثيل في تفكير وتدبير أعتى المجرمين على الأرض لكل ما استهدفه الاعتداء من قيم وشخوص رمزية واعتبارات جوهرية في حياة كل شعب وكل نظام حيث استهدف اغتيال شرعية النظام وقدسية قيم الإيمان التي يمثلها بيت الله والحياة الديمقراطية وجوهر الأمن والاستقرار باستهداف ولي الأمر ورؤساء المؤسسات الدستورية وقيادات الدولة .

وأكد الاجتماع المشترك أن هذه الجريمة الإرهابية الجبانة جاءت تصعيداً للمحاولات الانقلابية على الشرعية الدستورية التي بدأت منذ فترة طويلة وتصاعدت حدتها عبر محاولات ركب موجة الإعتصامات الشبابية واستغلالها من قبل القوى الانقلابية والعصابات الخارجة على النظام والقانون وتحالفها مع قوى التطرف والإرهاب التي عمدت إلى إثارة الفوضى والتخريب والعنف والاعتداء على مؤسسات الدولة واقتحامها ونهب المقرات الحكومية وممارسة القتل ضد المواطنين ورجال الأمن والقوات المسلحة في أكثر من محافظة من محافظات اليمن.

كما عبر عن استنكاره وأسفه للتصريحات الصادرة عن قيادات اللقاء المشترك والتي حاولت استغلال الحادث الأليم الذي هز مشاعر كل أبناء شعبنا اليمني بإطلاق تصريحات لا تمت إلى الأخلاق ولا للسياسة بصلة من خلال التعامل مع الجريمة النكراء وكأنها انتصار سياسي لتلك القوى متناسية أن مشاهد الدماء وإزهاق الأرواح البريئة لا يمكن أن تكون مبعثاً للشعور بالزهو إلا لذوي الأمراض الخاصة ومن تستهويهم مناظر القتل والدماء والدمار.

وحيا الاجتماع مواقف الشعب اليمني الأبي الوفي الواقف وقوف الجبال الشماء في كل الظروف وفي الملمات خاصة وكل أعضاء وكوادر وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه من أحزاب التحالف الوطني والقوى الاجتماعية والسياسية الوطنية الحية بما فيها المؤسسات الجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني الذين وقفوا بثبات في وجه المحاولات الانقلابية على الشرعية الدستورية وفي مواجهة كل التداعيات المؤسفة وقفة رجل واحد، داعياً الجميع إلى عدم الانجرار وراء المحاولات الرامية إلى مفاقمة الصراعات وأعمال العنف التي تسعى بعض القوى إلى جرهم إليها عبر كافة الأعمال غير المشروعة.

كما دعا الاجتماع كافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام في مختلف محافظات اليمن إلى رص الصفوف والتكاتف وتفعيل وتنشيط العمل التنظيمي والسياسي والإعلامي والشبابي والنسوي في مختلف الهياكل التنظيمية باعتبار ذلك هو الرد العملي على محاولات المتآمرين والانقلابيين وإفشال مساعيهم في الانقلاب على الشرعية الدستورية والانقضاض على السلطة عبر العنف والإرهاب وإشاعة الفوضى.

وأشاد الاجتماع بالمواقف البطولية التي قدمها أبطال القوات المسلحة والأمن الأشاوس في سبيل الحفاظ على وحدة وامن واستقرار الوطن والحفاظ على مكتسبات الشعب الديمقراطية والتنموية ومواجهة كل أعمال الإرهاب والفوضى والتخريب وملاحقة الخارجين على القانون والمعتدين على المواطنين والمتورطين في أعمال السلب والنهب للممتلكات الخاصة والعامة.

وحيا الدور البطولي الذي قاموا به في عملية تطهير المباني الحكومية من العصابات المسلحة المعتدية في منطقة الحصبة، وقدر عالياً الدور البطولي المتميز في العمليات العسكرية النوعية في مواجهة وملاحقة فلول تنظيم القاعدة في محافظة أبين الأبية التي تستهدف زعزعة الأمن الوطني والإقليمي والدولي بكل ما ترتكبه من جرائم غادرة ومعادية للإنسانية.

وثمن الاجتماع المواقف الأخوية للأشقاء في المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً التي تثبت عمق الروابط الأخوية بين الشعبين الشقيقين وخصوصاً المواقف الإنسانية النبيلة في الظروف التي تمر بها اليمن اليوم. معتبراً أن هذه المواقف هي سمة أخلاقية وقيادية راقية لدى الأشقاء في المملكة السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

وقد وقف الاجتماع المشترك أمام جملة من التقارير حول مختلف الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية وفي مقدمتها التقرير الأولي عن جريمة الاعتداء الغاشم على مسجد النهدين، وأكد ضرورة الإسراع في استكمال كافة الإجراءات المتصلة بالتحريات والتحقيقات بما في ذلك الاستعانة بخبرات الأشقاء والأصدقاء في هذا المجال وإطلاع الرأي العام الوطني والعالمي بكافة تفاصيل هذه الجريمة، مقدراً ما تم بذله من جهود بناءة وحثيثة حتى الآن.

وأكد ضرورة العمل على تثبيت وقف إطلاق النار والالتزام بإنهاء المظاهر المسلحة وفقاً لقرارات اللجنة الأمنية والاتفاق الذي تم بهذا الشأن.

وأشاد الاجتماع بالجهود الوطنية المخلصة التي يبذلها المسئولون والعاملون في كافة الوزارات الخدمية في أداء واجباتهم وفي المقدمة وزارة الصناعة والتجارة والكهرباء والنفط والصحة والمؤسسات الإعلامية والمجالس المحلية.. مثمناً ما بذله المهندسون والمختصون من جهود كبيرة من أجل إصلاح الإختلالات الناتجة عن أعمال التخريب في الشبكة الوطنية للكهرباء.

وأكد الاجتماع أن قيادة المؤتمر الشعبي العام تؤمن بأن اليمن بحاجة إلى إصلاحات عميقة تشارك في صنعها كل القوى السياسية والشبابية دون استثناء لكي تجنب اليمن الحرب الأهلية التي أصبحت تدق نواقيس الخطر على اليمن ومستقبله، معبرا عن الثقة المطلقة من أن شعبنا اليمني بكل ما يؤمن به من قيم عقيدية ووطنية وما يمتلكه من تراث وآثر بطولية ودروس عميقة في تاريخه النضالي الطويل وفي مراحل الدفاع عن الثورة اليمنية المباركة سبتمبر وأكتوبر وتحقيق أهدافها قادر على التغلب على كل التحديات وحماية وخدمة مصلحته العليا ومواصلة تحقيق مشروعه الحضاري الجديد في ظل يمن الثاني والعشرين من مايو المجيد يمن الوحدة والحرية والديمقراطية والتنمية المستدامة.

تشييع جثامين شهداء الواجب من أفراد قوات الأمن المركزي وشرطة النجدة

صنعاء / سبأ:

شيع الوطن أمس جثامين شهداء الواجب من أفراد قوات الأمن المركزي وأفراد شرطة النجدة المساعد عبدالحبيب صالح الجبرني، والمساعد ناصر أحمد حزام المرهبي، والمساعد علي أحمد العطار، والرقيب إبراهيم محسن الجماعي، والرقيب إسحاق حسين ناصر، والرقيب محمد حسين جسار والرقيب منصور أحمد الشيخ، والرقيب صالح محمد الفيشي، والعريف محمد عبدالرحمن الكبسي، والعريف طه أحمد الغولي، والعريف توفيق على الآنسي، والعريف عبده علي هاجر إلى مقبرة الشهداء بأمانه العاصمة، الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم الوطني في ترسيخ أمن واستقرار الوطن وحماية المؤسسات العامة إثر تصديهم لعصابة أولاد الأحمر الإجرامية.

وخلال التشييع الذي تقدمه نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشئون العمليات اللواء الركن علي محمد صلاح ووكيل وزارة الداخلية لقطاع الشرطة واللواء عبدالرحمن البروي والشيخ علي سنان الغولي نددت واستنكرت الجموع الغفيرة من المواطنين والشخصيات السياسية والاجتماعية بالأعمال التخريبية والإجرامية الغادرة والجبانة التي خطط لها أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة ومن معهم من المخربين الخارجين على النظام والقانون في استهدافهم المؤسسات العامة والمواطنين الأبرياء العزل في حي الحصبة ورجال الأمن والقوات المسلحة.

وطالب المشيعون القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وأبناء الوطن الشرفاء بالتصدي لهؤلاء الجناة ومواجهة تلك الأعمال الإجرامية التي لا يقرها الدين الإسلامي الحنيف وتنبذها الأعراف والقوانين النافذة.

وقد جرت مراسم التشييع للشهداء بعد الصلاة عليهم في جامع الشهداء بأمانة العاصمة وحملت جثامينهم الطاهرة التي لفت بالعلم الجمهوري تتقدمها وحدات رمزية من القوات المسلحة والأمن الذين ساروا في مقدمة الموكب الجنائزي.

شارك في التشييع عدد من قيادات قوات الأمن المركزي وشرطة النجدة وعدد من القيادات العسكرية.